



الدراسات المعجمية في المؤسسة الأكاديمية / اقليم كردستان

ابراهيم عبود السامرائي¹ ، شيلان فتحي الهموندي²

¹ قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة كوية

² قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة السليمانية

Article Info

Received: August, 2019

Revised: August, 2019

Accepted: August, 2019

Keywords

الدراسات المعجمية، المفردات، المؤسسة الأكاديمية

خلاصة البحث

البحث يتناول الدراسات المعجمية في المؤسسة الأكاديمية (الجامعات) في اقليم كردستان للفترة (2000-2015) ، متبعاً المنهج الوصفي التحليلي في جمع وإحصاء وتحليل كل ما كتب في هذا المجال في جامعات اقليم كردستان في الفترة المشمولة بالبحث، وقد توصل البحث إلى قلة إقبال أو عزوف الباحث الكردي عن هذا المجال، حيث لم تتعد أصابع اليد الواحدة، ما جعلنا ننوه ونطالب بالمزيد من الاهتمام بهذا المستوى اللغوي لرفد المكتبات في جامعات اقليم كردستان بالمزيد من الدراسات المعجمية الرصينة وسد النقص فيما يخص الدراسات هذه .

Corresponding Author

Ibrahim.abood@koyauniversity

المقدمة

ولم ينحصر الجهد عند المفردة العربية وإعداد المعاجم والقواميس لها، وإنما بذل آخرون جهودهم في تصنيف معاجم فلسفية وفقهية، وأشكال من علوم معرفية كانت تستحوذ على تلك العصور، وكانت متداولة بحسب الاختصاص في هذا الحقل المعرفي أو ذلك. ويكاد الاتفاق بين الدارس القديم والحديث في جمع المفردات العربية تتفق على دافع واحد لوضع المعجمات، تمثل في لهفة قارئ القرآن الكريم لمعرفة المفردة القرآنية حتى قال الدارسون (فكان البحث عن معاني الألفاظ الغربية في القرآن الكريم النواة الأولى للمعاجم العربية، لذلك حملت المؤلفات الأولى في المعاجم اسم (غريب القرآن) وأقدم مؤلف يحمل هذا الاسم هو لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح

لا يمكن فصل جهود الدارسين القدامى عند الحديث عن الجهد المعجمي في تراثنا، إذ بذل الدارسون القدامى جهداً كبيراً، وأشواطاً عظيمة في خدمة المفردة العربية وجمعها إلى جانب معانيها في تصانيف حملت اسم المادة أو المعجم أو القاموس، ولكل طريقتة في معالجة المادة وجمعها، تحدث عنها المحدثون في رسائل وأطاريح أو مؤلفات حملت اسم المعجم العربي أو ماهو أقرب إلى هذا العنوان ويندرج تحت المعجمية .

استطاع عن طريق التقاليد أن يضع يده على المستعمل من الكلمات والمهملة منها (5)، ثم نجد من ألف على نمط مدرسة الخليل، وأعني أبا علي القالي صاحب كتاب (البارع) الذي استندرك على الخليل (5)، وعلى النمط نفسه سار صاحب (تهذيب اللغة) أي الأزهري.

أما (جمهرة اللغة) لابن دريد فمختلف عن منهج الخليل في (العين) برغم تأثره بالخليل إذ اتخذ نظام الألفبائي أساساً لترتيب ألفاظها (4)، أما أحمد بن فارس الرازي من الكوفيين فله مدرسة خاصة في معجمه (مقاييس اللغة) وكان يعني بالمقاييس (الاشتقاق الكبير) الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معاني تشترك فيها هذه المفردات. وكان ابن فارس كثير الاهتمام بمبدأ القياس في اللغة.. معتمداً على النظام الألفبائي مع طرحه مبدأ التقاليد متخذاً مبدأ الأصول في مواد اللغة (3)، أما الجوهري فاتباع نظام القافية في بناء معجم (الصحيح) أي اعتمد على الحرف الأخير، وصنع على طريقته صاحب (لسان العرب) أي (ابن منظور) فيما بعد (3) وكذلك تأثر بطريقة الصحاح صاحب (القاموس المحيط) – الفيروز آبادي، وكذلك انتبهج منهج القاموس المحيط صاحب التاج (تاج العروس) (3)، ونختصر المسافة بأن طريقة تأليف المعجمات أخذت في العصر الحديث طريقة التبسيط والتسهيل حتى حملت اسم (المنجد) و(المعجم الوجيز) و(المعجم الوسيط) و... الخ.

والمؤسف أن الدراسات المعجمية لم تحظ بذلك المدى الواسع من الأقبالي في الدراسات العليا باقلم كوردستان في الماجستير أو الدكتوراه أو حتى البحوث المنشورة في المجلات الأكاديمية. وسوف نعرض مارصدناه تبعاً، وينحصر في رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه، وثلاثة بحوث منشورة في مجلات جامعة أربيل لا غير. فالبعض حمل عنوان (دراسة معجمية)، وآخر (معجمية دلالية)، وكالاتي:

1. ألفاظ العدل في القرآن الكريم – دراسة معجمية

رسالة ماجستير للباحث عبدالغني طه محمد البزاز، بإشراف د.محمد صابر مصطفى -كلية الآداب – جامعة صلاح الدين، 2000. جاءت هذه الرسالة في (160) صفحة، وتناولت المفردات الخاصة ب(العدل)، وما ينبثق عنها من دلالة (العدل)، وما ينتج عن هذا (العدل). وقد مهد الباحث حديثه عن (تأريخ العدل ومفهومه) (6)، بأن مصطلح (العدل) مر عبر أزمان وقرون، لأن القانون بحد ذاته في كل عصر وزمان ينبغي تحقيق هذا (العدل)، وكان تمهيداً وجيزاً، ولكن مصيباً على وجازته. وقدّم – أيضاً – في هذا التمهيد توطئة لتعريف ثلاثة مصطلحات هي: العدل، والقسط، والوزن.

البكري المتوفي سنة 141هـ، لذلك كانت دراسة القرآن أحد الأسباب التي أسهمت في نشأة المعاجم العربية(1)، وكانت المفردات تجمع من أفواه الفصحاء، وكان الراوي اللغوي أو العالم يقوم برحلات إلى البوادي بغية الحصول على المفردات وروايتها للتعليم والتعلم، غير أن هذه الرواية والأخذ لم تكن اعتباراً من أي كان، وإنما كانوا يركزون على قبائل خاصة مثل تميم وأسد وهذيل... وغيرها، ومع تجنب الأخذ عن الحضري من المستعربين، والقبايل التي عاشت في بيئة غير عربية، فصنّفوا في جوانب خاصة عن الحيوان، فجاءت تصانيف تتناول ألفاظاً خاصة أو تدور حول (الإبل) و(الخيال) و(الوحوش) و(خلق الإنسان) و(النبات) و(الشجر)، وهي بمجموعها ساهمت في بناء التأليف اللغوي وتصنيف المعاجم (2)

وقد أشار الأزهري (ت 370هـ) إلى جانب من هذه الجهود في مهدها الأول، حين يقول: (نزل القرآن الكريم والمخاطبون به قوم عرب أولو بيان فاضل وفهم بارع.. فتدبروا به يعرفون وجوه خطابه، ويفهمون فنون نظامه، ولا يحتاجون إلى تعلم مشكله وغريب ألفاظه حاجة المولودين الناشئين. وبين النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم للمخاطبين من أصحابه مامدى الحاجة اليه في معرفة بيان لمجمل الكتاب وغامضه ومتشابهه... فاستغنوا بذلك عما نحن إليه محتاجون، من معرفة لغة العرب والتبحر فيها والاجتهاد في تعلم العربية الصحيحة التي بها نزل الكتاب... وقال الشافعي: إن تعلم العربية التي بها يتوصل إلى تعلم ما به تجري الصلاة من تنزيل وذكر فرض على عامة المسلمين. وإن على الخاصة والتي تقوم بكفاية العامة فيما يحتاجون إليه لديهم- الاجتهاد في تعلم لسان العرب ولغاتها التي بها تمام التوصل إلى معرفة ما في الكتاب والسنن والآثار) (3)، ويؤصل صاحب كتاب (مصادر التراث العربي): "وكان طبيعياً في بداية الأمر أن يشمر العلماء لجمع مفردات اللغة بدأب كبير يتفق مع جلال الغاية واتساع قاعدة اللسان العربي. وقد جنحوا في سبيل ذلك للخروج إلى البادية حيث ما زالت اللغة تحتفظ بسلامتها ونقاها) (3) ثم أشار إلى مرحلتي الرصد والجمع :

1-مرحلة رصد اللغة وجمعها واستيعابها وتسجيلها.

2-مرحلة تنسيق مادون منها وتصنيفه وتبويبها) (3)

نقول: الحركة المعجمية شهدت تطوراً في البناء والطريقة والتبويب، وترتيب الحروف، فعبقرية الخليل بن أحمد بنى معجمه (العين) على نظام التقاليد. وقسم (العين) على عدد الحروف، وسعى كل قسم كتاباً، وبدأ بالعين، فكتاب الحاء، فكتاب الهاء محاولاً استيفاء سائر الحروف (4)، وقد

(الضعف) بشقيه المادي والمعنوي، والباحث الصوتي حين يدرس الكلمة بضم الضاد (ضُعْف) ويفتحها (ضَعَفَ) معتمداً على كلام الخليل بن أحمد الفراهيدي ، (يقال : كلما فتحت بالكلام فتحت بالضعف، تقول: (رأيتُ به ضعفاً، وإن به ضعفاً) فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: (به ضعفٌ شديد، وفعل ذلك فيه ضَعْفٌ شديد(5)، ثم ينتقل الباحث إلى مفردة (فَتَّرَ) متخذاً من (العين) للخليل -أيضاً- عنواً في تفسيره، إذ يقول الخليل: (فَتَّرَ فتوراً: سكن من حدته، ولأن بعد شدته) (5)، والفتور يكون بعد قوة كما يوحى كلام الخليل رحمه الله تعالى.

إلا أن قول الباحث عن جذر الكلمة عند ابن فارس (الفاء والتاء والراء أصل صحيح يدل على ضعف في الشيء) (7) ، استوقفني، إذ نرى أن كلام ابن فارس، فنلمس منه شيئاً خفياً من القوة أي بعض الضعف لا كل الضعف. ثم قول الباحث (الفتور: ... السبب في تسميته (ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما ، بالفتور(7)، نقول: إن ابن فارس عدّ هذا (الفتور) بكسر الفاء من الشاذ ، بقوله: (ومما شذ عن هذا الباب: (الفتور) (8). ثم استخدم الباحث تهذيب الأزهري (14/272)، وكان الأولى الاستمرار مع معجم المقاييس (الفتور: ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما) (470/4)، علماً أن مانقله الباحث عن الأزهري (ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما) (7)، إذ أدخل الأزهري كل الإبهام في السياق لا طرفه.

وتناول الباحث مفردة (فشل) ثم (مهي) من (مهي) (ووني) و(وهي) (7) أي: تناول سبع مواد تحت دلالة الضعف، وهي قليلة الورد في القرآن الكريم (7) (النتائج) على عكس (القوة) الأكثر وروداً (7) (النتائج) إلى جانب نتائج صوتية في طبيعة هذه الألفاظ فونيمياً، بأن لها صفة الرخاوة. وقد استخدم الباحث مصادر شتى في بناء بحثه، وفي مقدمتها المعاجم ثم التفاسير إلى جانب دراسات حديثة مترجمة أو مؤلفة.

3. الألفاظ التي تتعدد فيها اللغات والمعنى واحد في معجم لسان العرب.

بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية -جامعة صلاح الدين - العدد (4) لسنة 2009، للباحث: أ.د. جليل حسن محمد ، كلية التربية.

بحث على صغر حجمه وخلوه من المصادر، يُعدّ إلتفاتة طريفة ولطيفة في أن معاً، إذ انتبه الباحث بقوة الرصد في قراءته لمعجم (لسان العرب) على ورود جمهرة مفردات بلغت

أما الفصل الأول، فقد حصر عنوانه بـ (الألفاظ الخاصة بالعدل والمخاصمة والمقاضاة) درس من خلال هذا الفصل ثلاثة مباحث ، مفردات (قضى، حكم، عدل، فصل، صلح) بعنوان (الالفاظ الخاصة بالعدل)، في ضمن المبحث الأول. وجاء المبحث الثاني عن (الألفاظ الخاصة بالمخاصمة) لدراسة ألفاظ (خصم، شهد، بين، حلف، قسم، يمن)، وفي المبحث الثالث درس مفردات (فقه، شور، شرع، فتوى، حق) تحت عنوان (الألفاظ الخاصة بالمقاضاة) (6)

أما الفصل الثاني فجاء عن (ألفاظ العدل الخاصة بالثواب والعقاب) في ثلاثة مباحث ، جاء الأول عن (ألفاظ العدل الخاصة بالثواب: أجر، أوب، توب، ثوب، رحم، عفو، غفر) (6)، ثم المبحث الثاني عن (ألفاظ العدل الخاصة بالعقاب:

جلد، حبس، حدّ، سجن، صلب، عقب) (6) أما المبحث الثالث وأخير من الفصل والبحث، فعن (ألفاظ المشتركة بين الثواب والعقاب مثل: جزى، نُزِّلَ، وعد ، وكل) (6)، والدراسة وصفية واحصاء لمفردات جاءت في سياق الآيات الكريمة، وكان الشغل الشاغل للباحث هو البحث عن جذور المفردة في المعجمات لمعرفة معانيها المنبثقة عن السياق فيما يخدم مفردة (العدل) التي هي مدار الدراسة، وتوصل الباحث إلى نتائج سردتها بشكل نقاط إلا أننا نلخص تلك النتائج، فمنها أنّ ماجاء في إطلاق تسمية العدل من دون غيره على مفهوم الاعتدال والتساوي (6) ، وإنّ ما رسمه في الحقول للمفردات جاء موافقاً معنوياً بمقتضى طرفي النزاع حفظاً على الحقوق (6). ثم الصلح قبل الحكم أمر مهم في حل النزاع، وهكذا نجده يجلي دلالة الاحقاق والاجحاف.

هذا، وقد بنى بحثه على (139) مصدراً مطبوعاً من الكتب، و(5) خمس رسائل للماجستير ، مصادر البحث ومراجعته- وهي مصادر موزعة بين كتب التاريخ والتفسير والقانون والفقه إلى جانب كتب اللغة بمختلف موضوعاتها)

2. الألفاظ الدالة على الضعف في القرآن الكريم - دراسة معجمية

بحث منشور للباحث :م.م. هلكورد محمد حسن، جامعة صلاح الدين-أربيل ، في مجلة العلوم الانسانية لجامعة صلاح الدين، العدد (38)، 2008م.

تناول الدراسة مفردة (الضعف) في الذكر الحكيم باستخدام المعيار الاستبدالي حين يتناول السياق دلالة الكلمة بالضعف فيحيل الدراسة إلى الحقل الدلالي زائداً المعجمي عنوان الدراسة. ومن هذه الالفاظ:

(الزاهر في غريب ألفاظ الأمام الشافعي للأزهري ت 370هـ) و (طلبة الطلبة في الاصلاحات الفقهية للنسفي ت 537هـ) و (المغرب في ترتيب المغرب للمطرزي ت 610هـ) و (تهذيب الأسماء واللغات للنووي ت 676هـ) و (تحرير ألفاظ التنبيه) للنووي أيضاً، و(المطلع على أبواب المقنع لابن الحنبلي ت 709هـ) و(المصباح المنير للفيومي ت 770هـ) و(أنيس الفقهاء للقونوي ت 978هـ) و(معجم لغة الفقهاء، للدكتور محمد رواس قلعي، والدكتور حامد صادق قنبي (10)

أخذ الباحث باستخراج الألفاظ الكردية المعربة من هذه القواميس والمعاجم، وبدأ العمل بالتفريق بين عدة مصطلحات مثل (المعرب) و(الدخيل) و(الاقتراض) و(المولد) و(الأعجمي) (10)، وقد راجع معاجم شتى في بيان أصول المفردات، وما قيل فيها من مصطلحات، وقد بلغ عدد المفردات الكردية المعربة التي جمعها (105) مفردات في ضمن تلك المعجمات، وقد عربتها العربية.

وقد رسم الباحث جدولاً ب(تبت) المفردات الكردية المعربة في المعجمات الفقهية مرتبة حسب الحروف الهجائية... (10). ولم يفت الباحث في بيان (مشكلات البحث في قضية تعريب المفردات) مثل (مشكلة تعدد التسميات والمصطلحات) و(مشكلة النسبة) أي: المفردات إلى عدة لغات، و(مشكلة الارتكاز) أي في تحديد عجمة الكلمة أو عربيتها من دون وضع النقل على محك النقد (10)، وتناول في مبحث خاص (أسس تمييز المفردات المعربة ومقاييسها الفنية) (10)(ص91)، وتم اختيار مفردات وشواهد لتأكيد كردية المفردات التي وضعها في ضمن جدول -كما أسلفنا- كناحية تطبيقية أو استدلالية لهذا الاختيار (10). واعتمد في أكثر من موضع استدلال على الباحث (أدي شيرت 1908م) الذي رد كثيراً من الألفاظ الفارسية إلى الكردية في كتابه (الألفاظ الفارسية المعربة) (10).

وقد انبثقت نتائج البحث عن جملة أمور منها أن المفردة الكردية دخلت العربية نتيجة التعريب... وقد فصل الباحث البيان في التفريق بين مصطلحي (التعريب) و(التعجيم)، وهو يريد بالأول: توافد مفردات أجنبية إلى العربية غير معروفة في بيئة العرب، وتطويعها لتنسجم مع أساليب النطق العربي وقواعده صوتاً وصرفاً وبنية.

أما التعجيم أي إقراض العربية مفرداتها إلى لغات أخرى منها الكردية (10) (نتائج البحث). وكانت العربية قد اقتضت زهاء (1000) مفردة من اللغات الأخرى، علماً أن (100) مفردة من هذه المفردات هي عن اللغة الكردية حسب ما انبثقت عن المعجمات الفقهية أي بنسبة عشر المفردات

(235) لفظة، فيها لغات، أي تقرأ أحياناً بالضم وأحياناً بالفتح أو بالضم والكسر أو بالفتح والكسر من دون أن يغير ذلك من المعنى شيئاً رغم هذا التغاير في الحركات، وهو الأمر الذي دفع الباحث إلى القول: (عمل لا يخلو من فائدة، أو الخدمة للعربية التي ما بخلت يوماً بذكرها على أحد محبيها، فبعد ملازمة جادة لمعجم (لسان العرب)، ونظر متكرر فيه، أسفر المسعى عن جمهرة من الألفاظ في الباب المذكور شكلت محتوى الموضوع وحددت اطارته) (9) مضيفاً (إن هذا البحث يعني باللغة الواحدة التي تقرأ بأكثر من لغة، لكنها لا تحمل سوى دلالة واحدة، إذ إنها لا تخرج عن المعنى الواحد) (9). وقد قام الباحث بترتيب هذه الألفاظ وفق حروف الهجاء (أ.ب.ت.ث. ... الخ) (9)، وسنعرض أمثلة من ذلك الرصد المنقول عن اللسان.

-الألف-

الإيل والإيل: معروف لا واحد له من لفظه، مفردها (راحلة) ثم قام بسرد ألفاظ أخرى في ضمن الحرف (الألف) (9) ثم سرد ألفاظاً في ضمن حروف الهجاء (الباء) (9)، وهكذا استمر مع بقية الحروف حتى وصل إلى الحرف (الياء) آخر حروف المعجم، فلم يجد إلا (الْيُسْرُو والْيُسْرُ: خلاف العُسرو العُسْر) (9)، إلا أنه لم يفت الباحث ذكر اللغة المقبولة والعالية إلى جانب بعض المفردات حين قال: (إن البحث لم يكتف بذكر اللغات المتعددة للألفاظ الواردة فيه، إنما أثر قدر المتاح ذكر منازل هذه اللغات كما أسعفه (لسان العرب) بشيء من ذلك، كأن يذكر أن هذه اللغة أجود من أخواتها، وأن هذه أفصح من قريناتها، وتلك أعلى من سواها، وأخرى تعد أفصح من اللغات وأجودها) (9)، إلا أن الذي فات الباحث الذي أشار إلى أجزاء وأرقام صفحات (لسان العرب)، قد فاتته الإشارة إلى الطبعة التي اعتمد عليها من (اللسان)، وإنما اكتفى بذكر (9/1، 1603/3، 4958/6، ... الخ) (9)، ويبدو أنه استخدم طبعة بستة أجزاء من اللسان وعدم إشارته للطبعة قد تعد منقصة وثلمة في جدار هذا الإحصاء أو العمل!

4. المفردات الكردية المعربة في المعجمات الفقهية أصولها اللغوية ودلالاتها

بحث منشور للباحث: شكر محمود عبدالله اسماعيل في مجلة العلوم الانسانية، جامعة صلاح الدين- اربيل، العدد (52) لسنة 2012.

الدراسة حصرها الباحث في المعجمات الفقهية التي حددها، وهي (تفسير غريب الموطأ لابن حبيب السلي ت 238هـ) و

وضبطه الألفاظ متطرقاً إلى التصحيح اللغوي والتصحيح والتحريف والضبط اللغوي وفعل وأفعال (11) ، أما الوسائل الأخرى في الكشف عن دلالة الألفاظ والمصطلحات فكانت هذه الوسائل قد توزعت على (بيان الدلالات اللغوية والشريعة) و(بيان الضد والنقيض) و(بيان النظر) و(ذكر الاستعمال الأصلي) (11)

وفي الفصل الثاني الذي جاء بعنوان (التطور الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة)، تناول ثلاثة مباحث، جعل المبحث الأول للتطور الدلالي (ماهيته، وأسبابه، وظواهره)، وفي المبحث الثاني خص الحديث فيه عن (ظواهر التطور الدلالي في المعجمات الفقهية) من الحديث عن تخصيص الدلالة ثم توسعها ثم تغيرها .

ومما اختاره الباحث من مفردات في ضمن تخصيص الدلالة مثل (الرهن، النجاسة، الوقف)، وفي توسيع الدلالة قد اختار مفردات مثل (الدية، العقل، القصاص) وفي تغيير الدلالة مفردات مثل (الباعة، الاستنجا، النفاس) (11). ثم يأتي الفصل الثالث والأخير عن الظواهر اللغوية في المعجمات الفقهية المتخصصة ، تناول الباحث فيه مباحث عن (الإبدال و الإحلال) و (المثنيات والمثلثات) و (الترادف والفروق اللغوية) و (الاشتقاق) و (الأضداد) و (المعرب)، وختم الفصل بظواهر لغوية شتى (11) وعدد المفردات التي سردها في هذه المباحث بلغ أكثر من (50) مفردة. ليستنتج الباحث في نهاية البحث أن الترتيب والتبويب للمعجمات الفقهية جاء في عصر متأخر، وأن أكثر المعجمات الفقهية قد ألفت في القرنين السابع والثامن الهجريين.

ثم بين أن الشافعية أسبق تصنيفاً وتخصيصاً من خلال معجماتهم الأربعة (الزاهر للأزهري، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ، وتحريف الألفاظ التنبيه للنووي، والمصباح المنير للفيومي) (11)(الخاتمة). ثم يأتي فقهاء المالكية ثم الأحناف ثم الحنابلة .

وعد الباحث من نتائجه ظهور (الزاهر للأزهري) الممثل الحقيقي لهذا النوع من الحقول المعرفية الخاصة بلغة الفقهاء ودلالاتها... ثم أسرد نتائج أخرى (11) (النتائج) ومما استخدمه الباحث في بناء أطروحته كتباً مطبوعة بلغت (300) كتاب، إلى جانب مخطوطة بعنوان (لغات مختصر ابن الحاجب) لعزالدين أبي عبدالله محمد بن عبدالسلام بن اسحق الأموي (ت 797 هـ)، كما استخدم (130) رسالة ماجستير و(3) أطاريح دكتوراه، و(11) بحثاً منشوراً في الدوريات، وكذلك استخدم (8) مصادر أجنبية إلى جانب مصدرين من المصادر الإلكترونية (11)(المصادر والمراجع).

الدخيلة إلى العربية، فهي ألفاظ كردية (10) (نتائج البحث)- أما مصادر الباحث فقد توزعت على (100) مصدر عربي مطبوع، و(7) مصادر كردية، و(3) مصادر أجنبية، إلى جانب رسائل وأطاريح جامعية، (1) رسالة ماجستير إلى (1) أطروحة دكتوراه. كما استعان بـ(8) بحوث منشورة في مجلات أكاديمية، و(6) بحوث من مواقع الشبكة المعلوماتية-الانترنت .

5. البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة.

أطروحة دكتوراه للباحث: دلدار غفور حمد امين، لسنة 2004م، بإشراف: د. محمد صابر مصطفى ، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.

أطروحة في تمهيد وثلاثة فصول، أخذ الباحث في التمهيد يؤرخ لنشأة المعجمات الفقهية وتطورها ومكانتها، وكذلك الأسباب المؤدية إلى هذا النوع من التأليف ثم المراحل التي انتابت هذا التأليف، ورأى تقسيم ذلك إلى مرحلتين، تحدث في الأولى عن التأليف الضمني إذ لم يكن خالصاً بالمصطلح الفقهي، وإنما تداخلاً بين المصطلحات وأصول الشرع، إذ أن أكثر المصطلحات تداوياً خاص بمصطلحات شرعية أصولية على الأغلب، ثم جاءت المرحلة الثانية، وهي مرحلة التخصص في تناول الألفاظ الفقهية عند علماء جمعوا بين اللغة والفقه، وهي المرحلة التي اتخذها الباحث أصلاً اعتمد عليه في بناء أطروحته، ثم قدم احصاءً لأهم مؤلفات هذه المرحلة استغرقت الصفحات (11) (التمهيد)

وبعد ذلك جاءت فصول الأطروحة فجاء الأول تحت عنوان (منهج المعجمات الفقهية في الكشف عن دلالة الألفاظ والمصطلحات) بثلاثة مباحث. تطرق في المبحث الأول إلى (منهج المعجمات الفقهية وترتيبها)، واصفاً هذه المعجمات بأنها مرتبة ومبوبة حسب الترتيب الهجائي الألفبائي، وكذلك في ترتيب المادة اللغوية (11) أي حدد أصحاب هذه المعجمات في هذا المنهج المصطلحات الفقهية ووضحوا المهيم من ألفاظها.

وفي المبحث الثاني الذي جاء بعنوان (موارد المعجمات الفقهية) تناول تصنيف مثل: غريب القرآن ومعانيه ، وغريب الحديث ، ومعجمات اللغة ، والكتب اللغوية، وعدّ هذه الكتب كتباً عامة، أما الكتب الخاصة فهي الكتب الفقهية والمعجمات الفقهية (11)

وتناول عنوان (وسائل الكشف عن المعنى) في المبحث الثالث ، وذلك من خلال الاحتجاج بالشواهد اللغوية على دلالة اللفظة من خلال القرآن الكريم والحديث الشريف ثم الأدب شعراً ونثراً (11) وأعقبه بالحديث عن التصحيح اللغوي

- 5-الدكتور.حسين نصار ، ط4، دار مصر للطباعة، 1988.
(1988). المعجم العربي، ط4. مصر: دار مصر للطباعة.
- 6-عبد الغني طه محمد البزاز. (2000). ألفاظ العدل في القرآن الكريم- دراسة معجمية. رسالة ماجستير، بإشراف د. محمد صابر مصطفي، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.
- 7-هلكورد محمد حسن. (2008). الألفاظ الدالة على الضعف في القرآن الكريم-دراسة معجمية. مجلة العلوم الانسانية، جامعة صلاح الدين، العدد 38.
- 8-احمد بن فارس اللغوي. (1979). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر، بيروت.
- 9-د.جليل حسن محمد. (2009). الألفاظ التي تعدد فيها اللغات والمعنى واحد في معجم لسان العرب. مجلة العلوم الانسانية، جامعة صلاح الدين، 4.
- 10-الدكتور شكر محمود عبد الله اسماعيل. (2012). المفردات الكردية المعربة في المعجمات الفقهية أصولها اللغوية ودلالاتها. مجلة العلوم الانسانية، جامعة صلاح الدين، العدد 52.
- 11-الدكتور دلدار غفور حمد أمين. (2004). البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة. اطروحة دكتوراه، جامعة صلاح الدين، كلية الآداب.
- ١٢ نهوشيروان مستهفا نهمين، بهنجه كان به كترى ده شكين، چ3، چاپخانه نبيه، سليماني 1998. كتيبه عهده بييه كان :
- ١٣ جابر عصفور، زمن الرواية، ط1، دارالمدى، دمشق - سوريا، 1990 .
- ١٤ ماري الياس(د) و حنان قصاب(د) ، المعجم المسرحي، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 2006 .
- ١٥ موريس ابوناصر(د)،اللسنيه والنقد الادبي في النظرية والممارسة، مطبعة دارالنهار، بيروت، 1979.
- ١٦ شادان نهوره حمان، ژن و رابردوو هه وليك بو كۆيله كردنى ژن، ط0 تهوار، ژ(60) ، 2017
- ١٧ ياسين رهشيد ههسهن ، ناوه رۆك و تهكنيكي درامى كوردى 1991 - 2002 ، نامهى ماستهر، كۆ. زمان ، ز. سليماني ، 2004 .
- ١٨ شجاع مسلم العاني، البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعه بغداد، 1987

وشخصية الباحث واضحة في الأطروحة نظرياً وتناولاً في ضوء منهج وصفي .

الخاتمة ونتائج البحث

وفي ختام الدراسة لا بد من انبثاق نتائج، وهي نتائج نعرضها من خلال نقاط، وهي:

1-لم تلق الدراسات المعجمية ذلك الاهتمام من المؤسسة الأكاديمية باقليم كوردستان، إذ لم نجد إلا هذه الدراسات الخمس -السالفه- التي انحصرت في رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه، وثلاثة بحوث منشورة في مجلات الجامعة . ثم الدراسات الخمس محصورة في المؤسسة الأكاديمية بأربيل ، وأعني جامعة صلاح الدين. إذ البحوث الثلاثة المنشورة، نشرت في مجلة جامعة صلاح الدين بأربيل ، ورسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه نوقشتا في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين بأربيل.

2-هذه الدراسات الخمس لم تكن كلها معجمية صرفة، وإنما كانت رسالة الماجستير (ألفاظ العدل في القرآن الكريم - دراسة معجمية)، وكذلك عمل الدكتور جليل حسن محمد في (الألفاظ التي تعدد فيها اللغات والمعنى واحد) وكذلك(الألفاظ الدالة على الضعف في القرآن الكريم-دراسة معجمية)، أما أطروحة الدكتوراه (البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة) والبحث المنشور في مجلة جامعة صلاح الدين بأربيل (المفردات الكردية المعربة في المعجمات الفقهية أصولها اللغوية ودلالاتها) ، فهما يجمعان بين الدراسة المعجمية والدلالة.

3-ربما النتيجتان السالفتان تكونان بمثابة تنويه للمؤسسة الأكاديمية باقليم كوردستان لاسيما جامعة السليمانية وجامعة كويه للفت أنظار الطلبة إلى الخوض في غمار المعاجم ودراستها أو الدراسات فيما يخص حقول المعجمات.

المراجع والمصادر

- 1-الدكتور رمضان عبد التواب. (2012). فصول في فقه اللغة.
- 2-محمود فهيم حجازي. (ب.ت). علم اللغة بين التراث والمناهج. دار غريب للطباعة والنشر.
- 3-الدكتور عمر الدقاق. (1972). مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والادب والتراجم. بيروت: دار الشروق.
- 4-الخليل بن أحمد الفراهيدي. (1981). العين. بغداد، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، ثمانية أجزاء: دار الرشيد.